

الفصل الثالث

عناصر المنهج الدراسي

عناصر المنهج الدراسي

يتكون المنهج الدراسي من العناصر الآتية:

أولاً: الأهداف التربوية

تعريف الأهداف

الأهداف نتائج تعليمية مخططة، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل يلبي احتياجاته ويعرف الهدف بأنه (وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبره تعليمية). وعلى هذا، فإن محتوى الهدف هو السلوك، والتربية إنما تستهدف أحداث التعلم عند الفرد، وهذا التعلم يقاس بالتغير الحاصل في السلوك.

أهمية الأهداف التربوية

تتمثل أهمية الأهداف التربوية في الآتي :

- 1- تمثل الغاية النهائية للتربية.
- 2- تحدد الغايات المعرفية للتعليم.
- 3- تقدم دليلاً لما يركز عليه المنهج، وتحكم العمل المدرسي لانبثاقها عن فلسفة التربية المنبثقة من فلسفة المجتمع، وتساعد في نقل احتياجات الأفراد والمجتمع وقيمهم إلى المنهج التعليمي ليعمل على تحقيقها.

مستويات الأهداف

تنقسم الأهداف من حيث العمومية والتحديد على ثلاثة مستويات، هي:

1- الأهداف التربوية العامة

وهي أكثر المستويات عمومية، ويحتاج تحقيقها إلى مدة زمنية كبيرة، وتشارك في وضعها وزارات وهيئات متعددة بالدولة.

الاهداف العامة محصلة نهائية لعملية التربية والتعليم وما يعرف بفلسفة التربية والتعليم.

مثل

خلق مواطن صالح

اعداد الانسان المؤمن الصالح.

تنمية المهارات الاساسية للمادة.

الاسهام في تكوين البصيرة العظمية للفرد.

٢- الاهداف التعليمية

وهذا المستوى اقل عمومية من المستوى السابق، إذ يرتبط بمرحلة تعليمية معينة، أو يرتبط بسنة دراسية كاملة. ويضع الاهداف- على هذا المستوى- خبراء في التربية والتعليم.

معرفة فروع الرياضيات المختلفة

استيعاب النظريات والمسلمات والبيهييات وغيرها.

تطبيق القواعد والقوانين

فهم التفكير القياسي او الاستدلالي في الرياضيات.

٣- الاهداف السلوكية

وهذا المستوى اكثر تحديدا، ويحتاج تحقيق الهدف على هذا المستوى الى حصة دراسية أو أكثر.

لاحظ

أن + الفعل السلوكي + المتعلم + المحتوى + شرط الأداء .

مثال : أن + يقرأ + المتعلم + النص + دون الوقوع في أكثر من ثلاثة أخطاء .

المصدر اشتقاق الاهداف

من ابرز المصادر التي تشتق منها الاهداف الآتي:

١- المجتمع وفلسفته التربوية واحتياجاته، وتراثه الثقافي، وما فيه من قيم واتجاهات.

٢- خصائص المتعلمين، واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم وطريقة تفكيرهم وتعلمهم.

٣- طبيعة المعرفة ومتطلباتها، فأهداف الرياضيات تختلف عن اهداف الجغرافية.

٤- وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم.

مجالات الاهداف ومستوى كل مجال

١- المجال المعرفي

يعبر عن المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والقواعد، والقوانين، والنظريات. وتصنف الاهداف في المجال المعرفي الى ستة مستويات هي: (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم).

أ- المعرفة: القدرة على استدعاء المعلومات حينما تطلب من المتعلم.

ب- الفهم: القدرة على ادراك المعنى.

ج- التطبيق: استعمال المعلومات والمعارف والحقائق التي اكتسبها المتعلم في مواقف جديدة مشابهة.

د- التحليل: قدرة المتعلم على تجزيء الكل الى اجزاء.

هـ- التركيب: تكوين كل متكامل من مجموعة اجزاء، شريطة ان يتصف هذا الكل بالجدة والابداع.

و- التقويم: اصدار حكم على شيء ما في ضوء معايير محددة.

٢- المجال الانفعالي

يعبر عن القيم والاتجاهات والمثل والاخلاقيات وتقسم اهداف هذا المجال على ستة مستويات:

أ- الاستقبال: ويقصد به وصول المتعلم الى مرحلة ابداء الرغبة او الاهتمام بشيء معين.

ب- الاستجابة: يصل المتعلم الى مرحلة الاستجابة الانفعالية بعد الوصول الى الاهتمام والرغبة.

ج- التقييم (اعطاء قيمة): يصبح المتعلم قادرا على تقييم شيء ما او سلوك معين او حدث معين.

د- التنظيم: قدرة المتعلم على تنظيم افكاره او قيمه وربطها مع بعضها للوصول الى شيء جديد.

هـ- اعطاء سمة شخصية: امتلاك المتعلم نظام من القيم والاتجاهات التي تحدد انماط سلوكه وطريقة تفكيره، حال بلوغه هذا المستوى.

٣- المجال النفسحركي (المهاري)

يعبر عن الاداء اليدوي، والمهارات الجسمية، ومهارات النطق... الخ وتنقسم الاهداف في هذا المجال على خمسة مستويات، هي:

أ- الملاحظة: ملاحظة المتعلم للاداء الانموني من خلال المشاهدة كي يقلده.

ب- التقليد: بدء المتعلم محاولة تقليد الانموذج الذي لاحظته.

ج- التجريب: تجريب المتعلم لاداء المهارة مع تخفيف توجيهات المعلم وتعليماته.

د- الممارسة: يزوال المتعلم اداء المهارة بنفسه من غير اشراف المعلم.

هـ- الاتقان: تأدية المهارة آليا في وقت ضئيل وجهد قليل.

و- الابداع: إتيان المتعلم بشيء جديد غير مألوف.

معايير الاهداف الجيدة

هناك عدد من المعايير نذكر منها ما يأتي:

- ١- ان تكون واقعية قابلة للتحقيق.
- ٢- ان تراعي امكانات البيئة.
- ٣- ان يرتبط الهدف السلوكي بالمستويين قبله (التربوي والتعليمي)
- ٤- ان تتدرج الاهداف في كل مستوى من الأدنى الى الاعلى.
- ٥- ان تراعي مستوى المتعلم وسنه وامكاناته واحتياجاته.
- ٦- ان تصاغ بلغه واضحة ومحددة.

ثانيا: المحتوى التعليمي التعليمي

محتوى المنهج هي الموضوعات الدراسية التي يتكون منها المنهج، ويتكون المحتوى من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات، وكذلك من القيم والاتجاهات والميول المرغوب اكسابها للمتعلمين، والمهارات التي يجب ان يكتسبها المتعلمون.

وما دام المحتوى هو مجموعة المعارف والمعلومات، فان تصنيفات المحتوى هي تصنيفات المعرفة.

تصنيف المعرفة: وتصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب:

ارتباطها بالاهداف الى:

- معرفة ادراكية.

- معرفة قيمية.

- معرفة ادائية.

- معرفة اجتماعية.

المجالات أو الحقول الكبرى للمعرفة المنظمة الى:

- المعرفة الطبيعية

- المعرفة الانسانية

- المعرفة الرياضية (الشكلية)